MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS
AND INTERNATIONAL COOPERATION
LIBYAN MISSION
TO THE UNITED NATIONS - NEW YORK

وزارة الخارجية والتعاون الدولي
بعثة ليبيا
لدى الأمم المتحدة - نيويورك

بعثة ليبيا لدى الأمم المتحدة ـ نيويورك

الدورة التاسعة والستون
للجمعية العامة للأمم المتحدة

كلمة
السيد عيسى إحميد عيسى
عضو بعثة ليبيا لدى الأمم المتحدة

أمام اللجنة السادسة

حول البند (107): التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

نيويورك، 7 ـ 2014\10\8

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

309 East 48th Street, New York, NY 10017 • Tel: 212-752-5775 • Fax: 212-593-4787 • E-mail: info@libyanmission-un.org

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ،،،

يطيب لي في البداية أن أهنئكم لانتخابكم رئيسا للجنة السادسة لهذا العام كما اتقدم بالتهنئة لكل أعضاء المكتب، ونحن على ثقة في قدرتكم على ادارة اعمالها بما يحقق أفضل النتائج.

ونرحب بتقرير الأمين العام المقدم في إطار هذا البند، ونعرب عن تأييدنا للبيان الذي أدلى به ممثل مصر بإسم منظمة التعاون الإسلامي، والبيان الذي أدلى به ممثل إيران بإسم حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس ،،،

تجدد بلادي ادانتها ورفضها القاطع للإرهاب بكافة أشكاله وصوره، وأيا كان مصدره، ومهما كانت دوافعه ومبرراته، واينما ارتكب وأيا كانت هوية مرتكبه. وتؤكد على إنه ظاهرة عالمية لا ينبغي ربطها بأي دين أو عرق أو طائفة أو مجتمع. كما تؤكد على ضرورة التفرقة بين ما يعد عملا إرهابيا خاضعا للتجريم الدولي، والكفاح المشروع للشعوب من أجل تقرير المصير ومقاومة الاحتلال الأجنبي.

السيد الرئيس ،،،

إن هذه الظاهرة الخطيرة تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وتهدد استقرار الدول وامنها، وتسعى للإطاحة بالسلطات الشرعية فيها، وترمي الى تقويض حقوق الانسان وحرياته الأساسية، وتتسبب في تدمير البنية التحتية والاقتصادية للدول، وإعاقة الشروع في التنمية الشاملة، مما يحتم على الدول الأعضاء تعزيز التعاون وتكثيف الجهود للقضاء على الإرهاب

من خلال دعم السلطات والأجهزة المعنية في الدول، وتبادل المعلومات وأفضل الممارسات، وتقديم المساعدة التقنية، والمساعدة في بناء القدرات. وفي هذا الصدد، نؤكد على مضاعفة الجهود لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب وكافة ركائزها بشكل متكامل ومتوازن، مع التسليم بأن العديد من الدول لاتزال بحاجة إلى المساعدة لمواجهة الارهاب.

السيد الرئيس ،،،

حرصت ليبيا على التصدي لهذه الظاهرة، وتجسد ذلك من خلال انضمامها إلى الصكوك الدولية، والإقليمية المتعلقة بمكافحة الإرهاب، إضافة إلى إبرام عدد من الاتفاقيات الثنائية للتعاون والتنسيق في مجال محاربة الإرهاب. كما أنها تحرص على المشاركة بفعالية في الملتقيات الدولية والاقليمية الرامية إلى مكافحة الارهاب.

وفي إطار جهود السلطات الليبية المنتخبة في مكافحة الإرهاب، أصدر مجلس النواب القانون رقم (3) لسنة 2014، بشأن مكافحة الإرهاب، والذي سيتم بموجب أحكامه إنشاء لجنة وطنية تسمى "اللجنة الليبية لمكافحة الإرهاب" من مهامها دراسة الظواهر المرتبطة بالإرهاب وتمويله، وتحديث التشريعات ذات العلاقة، ومساعدة ضحايا الإرهاب، وتنفيذ قرارات الجمعية العامة والأجهزة والهيئات ذات الصلة، والتعاون مع الدول الاخرى وفرق العمل المعنية لدعم الجهود الدولية في الخصوص.

وقد أعلن مجلس النواب بأن تنظيم أنصار الشريعة الذي ينتمي إلى فكر القاعدة، منظمة إرهابية، باعتباره لا يعترف بسلطة الدولة ويمارس القتل والإغتيال للأبرياء ويوفر الملاذ الآمن ومعسكرات التدريب، خاصة في مدينتي بنغازي ودرنة، للإرهابيين من مختلف الجنسيات، مما يهدد أمن ليبيا والدول الأخرى، وخاصة المجاورة. ونأمل أن يتم مساعدة

السلطات الليبية في مكافحة الإرهاب من خلال تعزيز مؤسسات الجيش والشرطة للتصدي للإرهابيين ومنع تمدد هذا التنظيم في ليبيا وخارجها.

وتعمل الحكومة الليبية المؤقتة على تكثيف جهودها مع دول الجوار لمراقبة الحدود من أجل محاربة الجريمة المنظمة عبر الحدود والمتمثلة في تهريب الأشخاص، والأسلحة، والإتجار بالمخدرات، وتبييض الأموال باعتبارها من أهم مصادر تمويل الإرهاب، وكان آخرها اجتماع وزراء خارجية دول الجوار الذي عقد في القاهرة بتاريخ 25 اغسطس الماضي.

السيد الرئيس ،،،

في الوقت الذي نرحب فيه بقرار مجلس الأمن 2014/2178، بشأن المقاتلين الأجانب، نؤكد على ضرورة التعاون الدولي لمواجهة ظاهرة المقاتلين الأجانب ووضع التدابير الرامية لمنع هذه الظاهرة ومعالجتها ولاسيما من خلال تبادل المعلومات، وتشديد الرقابة على الحدود، والقضاء على مصادر التمويل. كما نؤكد على مواجهة حوادث الاختطاف وأخذ الرهائن التي ترتكبها المجموعات الارهابية لاستخدامها كمصدر من مصادر التمويل لأنشطتها.

ختاما اننا نجدد تأييدنا إلى عقد مؤتمر رفيع المستوى برعاية الأمم المتحدة يعنى بدراسة ظاهرة الإرهاب. ونشدد على أهمية ان تعمل الدول الاعضاء للتوصل إلى الصيغة النهائية لمشروع الاتفاقية الشاملة المتعلقة بالإرهاب الدولي تتضمن وضع تعريفا واضحا ومحددا للإرهاب، والتصدي إلى جذوره وأسبابه ومعالجة الظروف المؤدية إلى انتشاره.

وشكرا السيد الرئيس.